

او لزمه كالتجاعة واعتبر من بانه كان اقتاب ان ياتي بالجمله
 الاسمية لانها على الشيات واجيب بانه انما جمد بالجمله
 الفعلية ليعرف الحمد المحمود عليه وهي النعم لانها مستمرة بتجدده
 والجمله الفعلية تفيد الاستمرار التجديدي وايضا لان الجمله
 الفعلية اصل للجمله الاسمية لان اصل الحمد منه احمد جذا
 لله او جددت حمد الله فمدق الفعل بمتضا عنه بصدده
 لان المصدر يدل على احد مدلولي الفعل فصار حمد الله
 ثم عدل من النصب الى الرفع لتفيد الدوام والاستمرار
 وبعضهم توقف في ذلك قائله ما وجهه ويمكن ان يقال
 ان الرفع ابعد الكلمة عن المصدرية ولا يبدل من لكتة
 ثم ادخلت ال لقصده الاستمرار قال سيدي يوسف الحنفي
 ان في كلام المع انشادات فان الظاهر ان يقول بحمد ورده
 الصبان بان الظاهر ان المتكلم ينسب القول لنفسه
 اه ويمكن ان يقال بانه ان نظرا الى ما قبله كان التثنية
 وان نظرا الى خصوص المتكلم لم يكن التثنية وقوله
 انه بعد علمه تجل وهو لهم الله العظيم وقيل هو الهجوي
 القوي وقوله خير ما لك لا نظاير ذلك لاختلاف المعنيين
 لان الاول علم وان صفة بل فيه جناس تام لانها
 في اللفظ واختلاف في المعنى وقوله مصليا هي وان
 كانت مفردة بحسب لفظها لكن في نوع جملة انشائية
 اي اطلب الصلاة وانما جمد بالجمله وصل بالقرآن
 الى انه حرفا يعني ما يتعلق بالملق وبين ما يتعلق
 بالملق وهو المصطفى عليه السلام وقوله علي

النبى

النبى يقال نبى بالياء وبالهمزة على الياء يكون اصله نبى
 اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالكون قلبت
 الواو ياء وهو ما حو من النبوة وهي الرتبة وهذا هو
 بمعنى فاعل او بمعنى مفعول ومع كل لانه رافع لرتبة
 غيره او رفوع الرتبة ومع الهمزة ما حو من النبوة
 وهو الخبر ويعم كونه بمعنى فاعل لانه خبر ومفعول
 لانه خبر عن الله وقوله واكهم المراد بهم جميع اتباعه هكذا
 قيل لان المقام مقام دعاء كمن قال انصتوا لتحقيق انه
 ينظر الى المقام فان وجدت قرينة تدل على ان المراد بهم
 الاتقيا كما في بعض النسخ اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد الذين صلواتك عليهم باقوا وكان كمنيتهم محبة المراد
 كان المراد بهم الاتقيا وان وجدت قرينة تدل على ان
 المراد بهم اقارب كما في بعض النسخ اللهم صل على محمد
 وعلى آله الذين صلواتك عليهم من الرجب والاوتان كان المراد
 بهم الاقارب وان لم توجد قرينة فالمراد بهم جميع الامم
 واصول آل اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
 الفاء ووا يضاف الالذي سرف ولا يرد ال فرعون لانه
 سرف ديوب او بحسب زعمه وقيل ان آل لا يضاف الى الغير
 وقد ورد بقوله
 وانصر على آل الصليب وعابديه ليوم الك وقوله
 المستقلين لتشكك كلامه بانهم لم يبلغوا شرف الانبياء
 فكيف يقع دعوى لشككهم الشرف وقد يقال الشرف
 لان يقابلهم او الكمال محمول على المبالغة اشارة الى انهم لم